

Tikrit University

College of Nursing

Basic Nursing Sciences



First Year - 2023-2024

English

(Title: democracy)

By assistant teacher: Alaa Mohammad Hassan

الديمقراطية وحقوق الإنسان

تعرف حقوق الإنسان بأنها (الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي تولد مع الإنسان ولا يمكن للبشر أن يعيش بدونها).

وتعرف بأنها (المعايير الدولية التي تعترف بكرامة الأفراد وسلامتهم وتوفر لهم الحماية دون تمييز).

ويمكن تعريفها بأنها (الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل شخص لأنه إنسان، وتستند إلى المبدأ بأن جميع البشر يولدون متساوين في الكرامة والحقوق، ولجميع حقوق الإنسان أهمية متساوية ولا يجوز الحرمان منها تحت أي ظرف).

فحقوق الإنسان أساس الحرية والعدالة والمساواة فمن شأن هذه الحقوق واحترامها إتاحة إمكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة، حقوق الإنسان والحريات الأساسية تتيح لنا التطور ونستخدم بشكل كامل صفاتنا البشرية وذكائنا ومواهبنا ونلبي احتياجاتنا الروحية وتستند هذه الحقوق إلى سعي الجنس البشري من أجل أن تضمن الاحترام والحماية للكرامة والقيمة الذاتية للإنسان دون التمييز بسبب اللغة أو الدين أو اللون والعرق والجنس وغير ذلك.

أولت الديانات والشرائع السماوية التي ترتبط بمصدر واحد هو المصدر السماوي وتتشابه في كثير من القضايا لا سيما التوحيد وتتكامل لما فيها من اهتمام بالقضايا الدنيوية والأخرية وأولت الإنسان وحقوقه اهتمامها الأول، على اعتبار الإنسان واعياً ومحور هذه الرسائل السماوية فقد حفلت كتبها المقدسة بحقوق وواجبات تخص الإنسان، ولكونها حقوقاً من صنع الخالق ويجب إتباعها وهي مقدسة ولا يجوز مسها فهي لا تغيير، وحفلت الكتب السماوية بقوانين وتشريعات تبين ما على الإنسان من واجبات وما له من حقوق، ولما كان الإسلام آخر الأديان السماوية وكان محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين فإنه دين البشرية جمعاء من دون الاقتصار على شعب بعينه أو منطقة محددة أو حقبة من التاريخ.

وضع الإسلام قواعد أساسية تنظم داخلها حقوق الإنسان وواجباته وأسلوب ممارسته لحياته منها:-

1- كلي شيء في الأصل مباح وهي المساحة الواسعة التي يتصرف داخلها الفرد ولا يقف إلا عندها يحرم بنص من الكتاب.

2- حدود حرية الفرد وحقوقه تقف عند حدود وحقوق فرد آخر، فلا ضرر ولا ضرار في الإسلام.

3- الالتزام بالمصلحة العامة عند التقاطع بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع وحيثما تكون المصلحة العامة يكون شرع الله.

4- الالتزام بأخلاقيات الإسلام عند ممارسة الحرية والحقوق وعليه أن يجادل بالحسن ويدعو بالحكمة ولا يجهر بالسوء من القول ولا يقول ما لا يفعل.

5- أن يستخدم الإنسان عقله على أساس إن العقل المرجعية الأولى في كل ما ينقل إليه وفي كل ما يتلقاه.

6- القاعدة الأساسية لممارسة الحريات والحقوق هي الشورى كمنهج للسلوك وفلسفة الحكم.

الشريعة الإسلامية قررت للمسلمين حقوقاً تخصهم كأفراد وحقوقاً تشملهم كجماعة وأمة وحدد مدلول حقوق الإنسان وحياته بما يصون كرامة الإنسان ويكفل حقوقه وحياته، سواء بتقرير الحقوق والحريات الشخصية أو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن هذه الحقوق هي كالأتي:-

1- حق الحياة:- من أهم الحقوق في الإسلام فالنفس هبة من الله، ولا يحق لاح دان يعتدي عليها، وحرمت الشريعة الإسلامية إنهاء حياة الإنسان بأي وسيلة كانت، وعدت قتل شخص واحد بمثابة قتل الناس جميعاً وحرصت على حياة البشر من دون استثناء، وعد الإسلام الإنسان مكلف بالحفاظ على هذه الحياة.

2- حرية الرأي والتعبير:- جعل الإسلام منها قاعدة يجب على كل مسلم أن يتبعها لا سيما في مجال السياسة العامة، كقوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) وكان الرسول يدعو إلى الشورى

ويعمل بها ومن المواقف التي ترمز إلى أن الإسلام أطلق حرية الرأي والتعبير فتح باب الاجتهاد في أمور الدين عامة.

3- حق العمل:- الإسلام يدعو إلى العمل وكفل الإسلام الأجر المناسب للعمل وعدم التأخير في دفع الأجر ويعو إلى التوكل على الله.

4- حق الملكية:- اقره الإسلام كضرورة من الضروريات الاجتماعية ووسيلة لإشباع حاجات الناس، وحرمة الاعتداء على أموال الناس، والحفاظ على المال وعدم تبذيره، وافر حق التجارة.

5- حق العلم:- اهتم الإسلام بالعلم وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة من اجل القضاء على الجهل وحث الإسلام على طلب العلم والتعلم والسعي إليه.

6- مبدأ المساواة والضمآن الاجتماعي:- الغي الإسلام العصبية القائمة على الانتماء إلى القبيلة أو الجنس أو اللون أو النسب، وتعد الشريعة الإسلامية التضامن الاجتماعية واجب على كل مسؤول وخير دليل تركيز الإسلام على هذا المبدأ جعل الزكاة فريضة فالمسلم يدفع سنوياً نسبة معينة من ماله للمحتاجين والفقراء وركناً من أركان الإسلام الخمسة.

7- حق المرأة والطفل وتكوين أسرة:- حرص الإسلام على حماية حق المرأة فلهن من الحقوق مثل ما عليهن من واجبات، وحرص الإسلام على حق في تكوين الأسرة وحقوق المرأة والطفل ورعايته بالتربية والتوجيه.

سمات وخصائص حقوق الإنسان

من أهم الخصائص التي تتميز بها حقوق الإنسان هي كالآتي:-

1- حقوق الإنسان متأصلة في كل فرد، فهي لا تشتري ولا تكتسب ولا تورث فهي ملك للإنسان لأنه بشر.

2- حقوق الإنسان عالمية تشمل الناس كلهم وهي واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين.

3- حقوق الإنسان ثابتة لا يمكن نزعها فليس من حق احد أن يحرم شخصاً آخر من حقه حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده.

4- يجب أن يتمتع الناس بالحرية والأمن وبمستويات معيشية لائقة لكي يعيشوا بكرامة أي ان حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة.

5- حقوق الإنسان قديمة قدم البشر فهي وجدت منذ أن وجد الإنسان وارتبطت معه.

أنواع حقوق الإنسان

تنقسم حقوق الإنسان إلى ثلاث أنواع رئيسية هي :-

1- حقوق مدنية وسياسية

الحقوق الأساسية أو المدنية أو الفردية، وتسمى هذه الحقوق بحقوق الجيل الأول فهي مرتبطة بالحرية وتشمل بعض الحقوق كالحق في الحياة والحرية والأمن، وعدم التعرض للتعذيب، والتحرر من العبودية، والمشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والدين وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع، أما الحقوق السياسية اختلف بها فقهاء السياسة فمنهم من قال هي (الحكومة الدستورية أي الحكومة التي يكون للشعب فيها صوت مسموع) أو هي (الحكومة الحرة أي البلد الذي تحكمه حكومة نيابية ديمقراطية، فالشعب هو الذي يقرر تشكيل الحكومة بنفسه).

2- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

أي الحقوق التي تدخل في نظامها كل النشاطات ذات الصفة الجماعية أي تلك الحقوق التي لا تخص الفرد وحده وإنما تشمل مجموعة من الأشخاص، وتسمى بالجيل الثاني من الحقوق فهي مرتبطة بالأمن وتشمل مايلي:-

أ- حق العمل وحق التعليم.

ب- حق المستوى اللائق من المعيشة.

ت- حق الأكل والمشرب والرعاية الصحية.

3- الحقوق البيئية والثقافية والتنمية

هذه الحقوق تسمى بالجيل الثالث من الحقوق وتشمل حق المعيشة في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.